

اللباب في علل البناء والإعراب

يجوزُ نحو باب ودار وقد أمال بعضهم فلانُ مَاش في الوقف وهو قليل .
السَّببُ السَّادسُ الإمالةُ كقولك رأيتُ عماداً وكتبتُ كتاباً فتُميلُ ألفَ
التَّخوين من أجلِ الإمالة الأولى فإنَّ قلتَ زيدُ يَضْرِبُها لم تُمِلِ الألفَ لأنَّ بينَها
وبين كسرة الرَّاءِ حاجزين قويين وهما الضمَّةُ والهاءُ فإنَّ كانت الباءُ مفتوحةً نحو
يريدُ أنْ يَضْرِبُها فأكثرُهم لا يُمِلُ ومنهم مَنْ أمالَ لضعفِ الحاجر لأنَّ الفتحةَ
خفيفةٌ والياءُ خفيفةٌ ومنهم مَنْ يقول على هذا رأيتُ يديها وهو بيننا وبيننا وعليئنا
فيُميل من أجلِ الياء .

فصل .

في موانع الإمالة .

وهي حروفُ الاستعلاء والرَّاءُ فحروفُ الاستعلاء سبعةٌ وهي الخاءُ والغَيْنُ والقافُ
والمصَّادُ والضَّادُ والطاءُ والظَّاءُ وهذه إذا وقعت قبل الألف سواء أو بعدها بحرفٍ أو
أكثر منعت الإمالة والعلةُ في ذلك أنَّ الحرفَ المستعلي يُنحَى به إلى أعلى الفم
والإمالةُ تحريفُ الحرفِ إلى مَخْرَجِ الياء وهي من أسفل الفم والمصَّعود بعد التسفُّل
شاقٌّ فلذلك مُنْعٍ وهذا نحو قَاعِدٍ وغَالِبٍ ونحو زَافِيحٍ ونَاشِطٍ